

## تغيير القرآن للإنسان | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الطريق إلى الله. يقدم لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله لمن كان يرجو الله واليوم الآخرة وذكر الله كثيراً كيف يهرب الصحابة في أول يوم؟ ثم كيف جاءت الاموال؟ أحبتي في الله حينما نزل القرآن على الصحابة - 00:00:00

كان الصحابة لا يفكرون إلا بما يبصرون. كان لا يفكرون إلا فيما يرون فيما في شهواتهم كانوا لا يفكرون إلا في نار أو في رعاة أو في امرأة. كان لا يرى - 00:00:35

بعيداً عن الصحراء لا يسمع عن شيء في العالم أقصى ما يسمع عن كانت هذه هي وهو وسيط فاتنة عن الناس عن المرأة عن الذكر عن المال عن الأبل عن السماء عن الكعبة - 00:00:55

عن من حوله من الناس وعن فارس وعن الروم عن الأرض كانت تصورات بسيطة سانية. لما نزل القرآن لم بمجرد حلام تتغيرت. كان ممكناً ينزل القرآن دون آيات خلاص ما تشربوا خالص. لما حد يشوف لي دلوقتي - 00:01:15 المرأة لها حقوق في الإسلام لكن لم ينسوا القرآن هكذا. لم يتلقاه الله أبداً. ولكن العجيب في تغيير القرآن أنه مازا نزل تغيير كل لمفاهيم الصحابة؟ لكل أفكار الصحابة عن كل شيء - 00:01:35

عن كل شيء مفاهيم جديدة عن كل شيء نظرة جديدة إلى السماء إلى مذهبنا إلى النساء إلى الأرض إلى خارج إلى الروم إلى العالم إلى يوم سوف يأتي إلى يوم بعده واليوم الآخر عن الله عن الخير عن الرسل عن الكتب عن - 00:01:55 عن المستقبل نزل القرآن لينفع القواصف الزمنية. كلمه هنا القرآن عن وقف كان عظيماً سبحانه المال كلمه القرآن عن وقت سوف يأتي يذبح فيه الموت. لا ليل ولا نهار - 00:02:15

كلمه القرآنية رفع التواصل عن سنوات عن جنة الخلد عند عنجيته عن جهنم غير كل أفقه. غير كل مفاهيمه. نزل القرآن ليغير إلى الأبل أفالاً ينظرون إلى الأبل؟ غير هذا وعد السماء. غير الله عن ابنه. هلرأيت - 00:02:35

أنت بتغير كل المفاهيم عند الصحابة جديدة. تلروا عقلاً جديداً فاصبح صحابي معنى كلمة يؤمن من مش معناه أنه يغير بعض اشكال حياته. مش معناه أنه يجرب هيخلع ليس فقط هكذا معنى المعلم حد يؤمن أنه قبل هذه - 00:03:05

ثمن من الملايين عن كل شيء في الحياة تنكرنا الرفع عن كل شيء في الحياة. وقابل لأن يتلقى هذه النظرة الجديدة عن كل شيء في الحياة لما كان مؤمن يتلقى هذه الكلمة جديدة. كلمة الله. أين الله؟ من هو الله - 00:03:45

من هي؟ كان بيتبادر هذه الحقائق جديدة يتابع القرآن ليتلقي حلقات وعوائق ثم تكون في عقيدتها وفي قلبك وفي عقلك وفي غيره معتقداً شديداً يتحرك به البلاد مش مجرد راجل يقعد على النت يقول له اعمل أيه؟ يقول له خلاص غير كذا وغير كذا وغير كذا في حياتك. لو انت متوجز غزوة في المجموعة طالعة أكثر من أربعة - 00:04:16

ما تعملش كذا وما تشربوا رأس الامر يقول له خلاص. لا. ما كنش ده الایمان مسلاً. كان الایمان انه مطالب الفضل يتلقى هذه العوائق كلها يتلقى هذه العوائق وتصبح في حياته - 00:04:46

الله الله من الله؟ راعي عز وجل خيراً من شيء بيده ما خلقني بشيء له ملکوت والله كان الصحابي يتلقى هذه المكاتب فحين يقرره ان الامور في الدولة الاولانية يقول له اسكت انها بها البلاد. حينما يخبر واحد ان فلان له خوف - 00:05:06

اسكت اسكت الله يحفظك حينما يخبر واحد ان هذا الكون في تصرفات نحن مهما نجد والله عنه علم يدبر متى تنظر الورقة الا

يعلمها؟ الله عز وجل شف مع وصفات الناس قد سمع الله قولا - 00:05:36

والله يعلم ما في الصحابة وهذه العقائد عن الناس تغير الحياة لاول مرة يمشي في الارض يشعر انه في السماء. بيوت مكة وبيوت للمدينة من الصحابة المعلمون ان الله عز وجل مطلع عليه. ويعلم ما بيته. من يعلم ما في صدورهم - 00:05:56

الزمالك بقى يتخلق على يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا ممكنا ارد عليه على نفسي واجادل على ولكن الله هذه العقيدة العقاب. الله يعلم ما في قبره يطلعك على عهد الفضل. ويقبلك. كانوا يعاملون الله؟ قال نعم - 00:06:26

تغيرت هذه النظرة للحياة. فكانت نظرته وعقيدتهم عن الله عقيدة الدين. غير هي الاليتين يسألون عنهم قبل كل شيء. كانوا مرتبطين بالسماء كانوا يعلمون ان الله يدبر الذنوب. وان العلاقات الدولية بفارق الجهود التي لا - 00:06:46

ان الله يسيرنا. لله الامر قبل ومن بعد. وهو يوم يفرح المؤمنون. يعلمون ان هذا الكون خالقا مدبرا حكيم رحيم لهذا اليوم. كانت هذه تغير لنظارات مجرد ايضا الحمد لله رب العالمين. حينما يسمعون هذه الكلمة يتلقونها على - 00:07:12

انا حقيقة جريمة المعتقد يسير بها البلاد. ان للعالمين ربهم يحتاجون اليه. واما الكل ينظر اي بيده يزداد غسل بيده من السماوات بتتسع. نبه تنمو الحيوانات العالم كله يرضي ويحتاج والى ان ينظر الى ربه في كل لحظة في كل شيء. من هو رب العالمين؟ الله - 00:07:44

يحمدون ان للعالمين ربها هو الله. الحمد لله رب العالمين. وان هذا الرب رحيم بعباده الرحمن الرحيم وان هذا الرب سوف يبعثه ليوم الدين. مالك يوم الدين؟ ويجب عليك ان يطعوه - 00:08:14

اياك نعبد واياك نستعين. يعلمون ان لهذا الله مراد. وان له صراطا واحدا لتسقى من يقولون دون البداية اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم وان لا يغصب على ما ترك الاشرار. كانوا يخافون - 00:08:34

الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. القول الاليات على ما عقاري بيسمع ازاي؟ من هذه الاليات ايات التي تحدث عنها ان جهاد الله الخالق مدبرا له صفات ثم يتعالج في الحياة. الله عز وجل يعلم ما في صوته. اذا لا اكمل في صوت خير. الله عز وجل يعلم كلامي مع الناس ويسمع - 00:08:54

طلع ونعم الله عز وجل يوحده الله عز وجل يحفظ ماذا يحدث حتى يفعله؟ ومن لا يريد الله حتى يبتعد عنه تغير عن حركة من كل يوم هنقول بكرة بكرة وبعد الشمس صمد - 00:09:27

اخبر الله عز وجل ان لما يسيران يسبحان بحمد الله وكل في فلك يسبح بحبه يسمع هذه الاية فيصير بطرق مكة بطرق المدينة. يومن ان هذه الجبال لا يسبب بحب الله. يوفق ان - 00:09:57

من جنود الله لو شاء الله عز وجل ان يطبقها على العمر لفعل. ويوجد بذلك. تخيل حينما يسمع من صلى الله عليه وعلى الله وسلم حديث يوشع يسمعون الشمس يقول لها ان انت مكسورة وانا وانا مذكور. تخيل بقى - 00:10:34

كان يقع صحابي بلال يزرع هذه الاليات تخيل غلام عن النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت في كلمة الامة حينما تقع في الخيال بالامة وهي مجتمعة على ان الخروج بشيء لن يضروك الا بشيء قد رضي الله عنه - 00:10:54

رفعت العائلات. تخيل حينما كان يسمع صاحب هذه العقائد ويتلقوها من اول مرة كانت تغير العقول كله وتتغير القلوب وتتغير حركتين حركتين وسكن الجهاد الصحابي لما يشوف الشمس والقمر يمر ثم يكلمه القرآن على انه سوف يأتي ايه؟ اليوم الآخر. يوم - 00:11:24

في سوف تأتي الواقعه حتما شاء واذن ابي. سوف سوف يأتي هذا اليوم يوم يوم خاصة ببيت الناس. يوم لقضاء سوف تأتي اصعب. سوف تأتي الطامة سوف يبدأ يوم تغامر حينما يغصب الناس كثير من الناس الذين ضيعوا دعواتهم - 00:11:56

تخيل حينما يتلقى كيف القارعة الصادقة تخيل حينما الحاء حينما كان يسمع هذه الكلمات ويعلم ان هذه الاوصاف يوم سوف يأتي يوم يوم يزدهل فيه كل الصحابي يسمع لاول مرة يجي في يوم الام - 00:12:26

وتصفع وترى الناس سكارى ولكن عذاب الله شهيد. ان سوف يأتي يوم يفر فيه مرة من بنيه تتعجب ابني اللي انا طول عمري بشتغل

عشنا اجيبي له فلوس من اخوانني من ابي امه زوجته ابها الاولاد في ذلك اليوم - 00:12:56

اليوم كيف يستعد له؟ كيف كانت تتغير عقائده؟ كلمة القلب له على ما حقائق ما كانوا شبيهون باللغة دي زي ما سمعنا الاب طالع علينا الابد يدوب الجبال فانت وان من الحجارة لما يتشققوا ويتفجروا من خشية الله. ولكن قلوبنا قشت وهي جرت الله عز وجل 00:13:36

كان اصحاب البد من هذه الايام على مدى حقائق. خلاص يسمع هذه الاية ممكناً يغمي عليها. يغمي عليه ما يعالجش انه تذكر وتصور الله ثم يعيي عيسى في بيته وشرائه يعيش مع زوجته مع اولاده بهذه العقائد - 00:14:08

سيدنا حنظل يروح البيت يقعد مع مراته يفتكر ويخرج من بيته يبكي عاش هادي العقائد بقى قرار في قلبه. كان قبل ان يذكر بكل مال الحرام او تذكره هذه الاخبار فنزل القرآن كما قلت او كره. لا لم ينزل القرآن على الصحابة ليغير حكماً او يومين او ثلاثة من - 00:14:34

ويقول لهم اتركوا كذا وافعلوا مكانه كذا. اتركوا الخمر وشربوا مكانها العظيم. اتركوا كذا يفعلوا كذا الزواج اقصد التصنيف هو يتغير لعطاهم الولد. انه يتغير عقیدته عن اليوم الآخر عن الناس من هم الناس - 00:15:04

هل احب؟ هل هو الصوم؟ متى لا؟ ومتى ستدافع عنه؟ هل احياناً يحدث التصرف ما هي علاقتي بالمؤمنين؟ ما هي علاقتي بالتكبرين؟ من منهم يقولون؟ كيف افعل كيف العمل مع الكافر المحارب الكافر للعدو؟ الكافر الذي اعطيته العدل عالم الميزان - 00:15:41

كيف نتعامل مع الناس؟ كل هذه المرة تغيرت الصحابة. وان كان اباًه اخوانك وازواجك وعشرات من احب حسني في حياتي؟ تخيل هؤلاء لا الجهاد في سبيل الله يتهدده الله عز وجل ويتوعده الله عز وجل حتى يأتي الله بامر أخيه - 00:16:11 تخيل تخيل انا واخوانكم وازواجكم وعشيرتك واموالنا وتجارة يخشون شهداءها ومساكن قومها احب احبت اليك عند الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيصوا حتى يتبرأون. تخيل فيسمع كلمة لا اولياء الخير لما يسمع اية لازم اليهود والنصارى اغنياء. تخيل لما يسمع - 00:16:41

تتغير العقائد تتغير اصبح يخرج من المعركة ويقاتل عشيرتك واباه واخاه. شوف المفاهيم دي. ولما يطلع التحكيم في الالف ويمر على أخيه وهو يبأس يقول المسلم اشكر هذا على كل فان امه صاحب المال. ده ممكناً يجيء لك مراته مبسوط - 00:17:12 ثم اذا انتظر بالشهادتين فان تاب هو اقام الصلاة فاخوانكم في الدين. يستقل من عدو الى ولو اي عدل عن ايمان هذا الكلام كان جديداً على الصحابة. ولكن تخلفوا به اعتقادوا هذه العقائد - 00:17:42

فاصبحوا ينظرون ليزيد ما على علم على ان هناك عرش يستوي الله عز وجل عليه عليه استواء يليق اصبحوا ليل ونهار تبدل فيه الارض والسماء ينتظرون الامر من السماء. بل بكت ام - 00:18:06 وايمان رضي الله عنه وابو بكر وعمر بكتوا من انقطاع الوحي. اللي ما عدش فيه واحد وحيد. بس مسلاً بانقطاع هزه الصلة ولكن بيدهنا لماذا لا تتغير في القرآن؟ ليه ما نتعاملش مع القرآن على انه عطاء - 00:18:36

عقائد تخيل انك تتلقاها من اول مرة. هذا الكتاب فيضحك عليك يوم القيمة بما فيه من تخيل لما سمع ويسمع ايات القرآن تكون وجهه كامل عن الاسلام. العجيب عجيب ان احياناً تجد بعض الناس يتمسك ببعض - 00:18:56 انه ممكناً يصوم اتنين وخميس او بيصلی او بيحافظ على بعض الاحكام الشرعية. الدين. الدين وقد هو فرحان انه بيعمل بعض الاحكام الشرعية يهيه يحدث تغيير في عقائد الناس الكلية بجانب الله تجاه الاسلام ان الاسلام رسالة عالمية. تبارك الذي نزل القرآن - 00:19:30

قال عبده ليكون للعالمين. نذيراً. في واحد يجي يقول لا لا. القرآن لل المسلمين جاهزين للعرب ومعنى مع القرآن ان اللي مش هيكتثر القرآن كافية كل من لا يؤمن بالقرآن وكذا ده معنى - 00:20:00

لما ربنا يقول هذه الشريعة ولو تركتها كفروا. لما يحدث تغيير في العقائد الكلية ان الدين مثلاً ما يتدخلش في نواحي الحياة العام

العام لا تغيير في اصول الكلية للدين والناس لا تشعر بشر. ليه؟ ليه؟ لانه تلقى الدين على انها - 00:20:20

ونصف نصفين درجة مفهوم كامل. الكلمة العجيبة ونقلت عن اكثر الصحابي. بعضهم رواع هذه الكلمة حينما يستمعان الانسان ويفكر في نفس الاية وليس الحديث ثبت له رجل لما قال انت مين؟ فيقول نحن ابتعتنا الله - 00:20:50

لخرج الى عبادة رب العباد. ومن بكر ضيق الكتب الى سعة الكلمة هذه الكلمة مهم اوي نصا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا هل موجودة فيها؟ هو القرآن على بعض عقائد مكتملة مع شريعة من هذه الآيات الجنة مع اهل النار وعلى يفعل الناس مع الآيات عن الصلاة - 00:21:23

كل الناس نحن قوم. يعني احنا في بيتنا وبين رابطة. في حاجة نقوم بها مع بعض لو سينيناها كلنا نصل للصوت نحن فوق احنا اصحاب رسالة الشهداء وهو اللي فوق الارض. احنا الشهداء عند الناس. ومن اهم شيء في الشهادة ان يبلغ 00:22:03

انت لازم تزهار للناس كل العاملين نذيرنا. هتشهد ايه؟ هتشهد ازاي وانت لم تبلغ بين الله عز وجل لذلك الشهيد ظل يطالب حتى يبلغ 00:22:43

على صور الشهادة على العالم هذا هو الحق وينصر هذا الحق ويموت من اجل هذا الحق. فقد يبدو مصيبة احنا قومنا -

الله عز وجل واصطفى اهل الدين يكونوا شهداء على الناس. ليه؟ لانه كتم خير امتى اخرجت للناس. احنا معزمنا لكل الناس لازم كل مسلم يتلقى هذه العقيدة الاسلام مش مجرد واحد قام - 00:23:17

قبل هذا الاسلام عقيدة متكاملة. ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هو الكل سوف ونحاسب على ما جاء في القرآن وما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان يجب علينا ايضا هذا الدين وان هذا الدين متكامل - 00:23:50

ادخلوا كل النكاب لا يفرق به بين حكم حكم سياسة هذه العقائد الاساسية اولا ثم من خاللها الزواج تفسير خيري اولا يتحرر من خالل نبيع ونشتري بخلاف النبي العقاري فلن تلهينا تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وان ليس فيها زكاة. نمارس - 00:24:20

عن ذكر الله. نعلم ان الله مطلع علينا وعلى خطايانا. وعلى صدورنا. ان الله عز وجل بعلمه جعل بيوتنا مع اولادنا الله عز وجل مطلع هذه العقلية ترزق اولا تنطلق من ربك. سهلة - 00:24:53

واضحة واضحة تلقى الدين للكل. نحن فوق ان تعفانا الله لخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد الحمد لله الواحد وحده والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:17

تحب تحب الاهل ده؟ تغير اي حال تغييرا لكليا في كل شيء تغير غيرت نظرته وجهه عن السلام وعن الابل عن الارض عن عن المخلوق عن الجبال عن الشمس والصوت - 00:25:37

عن اصبحت مرضيون لهذا الكون خالق المكابر. وهذا له حكم يحكم ما يشاء في كل شيء شيء. في يوم لا ينفعك واليوم لا ينفع. وسوف يسألون عنك عن شيء شيء - 00:25:58

وانهم مسؤولون بين يدي الله عن تدبير شهداء الناس. اخرجه الرجل الله عز وجل يكون المعروف هذه العطاء المنبسط التي تقال في سطر او سطرين غير اي نقص حتى لكل شيء - 00:26:28

هذه العقيدة تحتاج ان نعلمها والى اولاده ماذا يعني الطفل كل يا غلام احفظ الله احفظ الله اذا سأل فاسأل الله صباح الاحوال الكلية في حياته اذا استعد واعلم ان الامة لو اجتمعت - 00:26:48

الا بشيء قد كتبه الله عليه وعليه وعلى لو اجتمع لن ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك هكذا سؤال يؤخذ من الجيش؟ مش ابو بكر وعمر اي واحد فيقول له نحن قوم ابتعتنا الله لخرج العباد من عبادة - 00:27:24

الى عبادة رب العباد. انظروا الى هذا الفهم العظيم. هو يعلم ان الانسان لابد ان يعتقد. وان فلنعبد الله عز وجل ونرى شرعي او يخدع الذل من الناس ويستعمله له. دون ان - 00:28:10

الناس اختيار من الذي يتحكم في البشر اما اراده الطالب وشرح الله عز وجل الذي اراده شر عمر يطبق بين الناس او افكار الناس اخرين تفرض على الناس فرضا وكسرا ولا يرضونها لكن تفرض عليك - 00:28:30

فجاء الاسلام ليعيid الناس الى الصدقة. انت بتقول ربى قال هذا القرآن قل اعوذ برب الناس رب يحكم ملك الناس هذا الملك انت

تعبده وتقترب اليه. لا الله هذه المكاييف البسيطة - 00:29:00

هذه المفاهيم البسيطة لابد ان تستطيع قلوبنا من الذي يقول ويبيسط الامر الشرعي شرعا الناس؟ نحن قول الله تعالى مع الله لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. لاهواء البشر وهي موجودة - 00:29:22

ومن طريق الدنيا هي اللي علمتني. ضيق العلمانية بالمعرفة. هو لا يفكر في غير العالم على العالم المبصر. المرء هذا ضيق من ضيق الدود الى سعة سوريا والآخرة. الغيط لما يدخل في حياته الإنسان المؤمن مختلف. يتسع نظرته عليه في الحياة. العلاقات اللي بين الناس علاقتي - 00:29:54

الملاك صفات الله عز وجل الانسان يتسع صوته تخيل الصحابي ما كانش بيذكر غير في اللياقة والاكل والشرب والنكاف ولا الا فيما يرى المكان وغيرها شكل الارض ويرفع اصبحت مختلفة - 00:30:25

فنحن فوق انا وانت كده اهل الاسلام كده اختاره الله جنات كل الناس من عبادة العبادة الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. ومن جو السلطان وتسلط العباد - 00:30:56

الله عز وجل يقوى بالعدل هذا المفهوم البسيط الذي كما قلت عن اكثرا من صحابي الاجابة البسيطة الاخلاق الديني خلقنا من المصادر الطبيعية الاصلية للدين. تلقت لك كل ولم تتلقي لك ده هو اللي بيقرأ يقرأ - 00:31:21

تلقي تلقي القرآن تلقي القرآن كلمات لم تراها ادم بشوق وبلهجة غيرت حياته. فتلقي ادم من ربها كلمات فتاتب عليه اريدك ان تلقي القرآن تلقيا بشوق وببلفة. ترجع تقرأ القرآن سمعت القرآن - 00:31:54

لا الله الا الله يفعل ما يشاء يحفظ ما يريد سبحانه وتعالى لا ينزع قرأت تذكر به نفسك وتذكر به زوجتك ووالدك والناس هذا اليوم العظيم سمعت انا لله احكاما - 00:32:24

وحدها وشرعا تتطرق تبلغ الناس وتدافع وتتصارع الدين. وتبث عن اي وظيفة لك تلقي القرآن رب غفر اليك طالما اننا لم نتغير. ان الله ليغير ما بقوم حتى يغيروا. ما بانفسهم - 00:32:54

عايزين التغيير هو تغيير من قراءة الآيات في القرآن المفهوم البسيط المعروف من غير حفظ القرآن انا اكتفي به. ولكن نريد ان احول الى حقائق الى عقائد لما تسمع كلمة وما انفقت من شيء ما هو يكلفه خلاص هو الحقيقة طلع - 00:33:24

عندك عقيدة اسمها فهو يخلفه. سمعت ايه؟ الله عز وجل عليم بذاته يقول خلاص اصبحت حقيقي في صدرك. ماشي في الشارع فاعلم ان الله عليك سمعت رجال الاقليم جار ولا بيع عن ذكر الله واقامة الفجر وهذه الزكاة تحتاج لتسكين محتاجة تطبيق - 00:33:54

مش محتاجة اي تفسير ولا اي تدبر هي محتاجة تطبيق محتاجة انك تعتقد وتصبح حقيقة في حياة الله هكذا تغيرت الجيل الفريد فغير العالم. ولن نغير الا لله تغييرنا. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا - 00:34:24

اللهم استعملنا اللهم اجعلنا عن اهل الفؤاد الذين هم اهلك اللهم وارزقنا تدبره والعمل يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا منا. اللهم اصرف عن بلادنا وعن صيد بلاد المسلمين. اللهم اجعل مصر بلدا امنا سخاء رخاء. اللهم قيد بين بلدنا امر مشقق - 00:34:43

يعز علي يهدى في اي معصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر كرب. اللهم ولي علينا خيرنا ولا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:35:13

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:33